مجلة الحرف

AL_HARF

مجلة علمية تصدر من البيت الثقافي العربي في جامعة ستراتفورد
(الفرع الأول- عالمي) و تصدر بفرعها الثاني في العراق(محلي)
بدأت أول اصدار لها عام ٢٠١٦ و تخضع بحوثها للتقييم المزدوج
و تنشر كافة التخصصات العلمية والإنسانية

المجلد 20 ، عدد شباط 2024

رقم الإيداع في دار الوثائق والكتب العراقية ببغداد 2478 لعام 2021
الرقم الدولي للمجلة ISBN: 978-93-2149-051-4
رقم الفهرسة المعياري ISSN : 0378-6955

العدد (20) ، اصدار شهر شباط 2024 ، مجلة الحرف

AL_HARF

The Journal is published by the Arab Cultural House at Stratford University (First Branch: International) and (Second Branch : National) in Iraq
The Journal covers all Fields (Scientific , Humanitarian) disciplines

No. 20 , Issue- February 2024

Registration N0. at Iraqi Documents and Books House in Baghdad is 2478 for year 2021
ISBN : 978-93-2149-051-4
ISSN : 0378-6955

About Us:

Journal Alharf is a Peer Reviewed, Open Access International and National Journal. It is Online and Print Journal (ISSN: 0378-6955) .,Also It has Recording No. in Baghdad (2478) in Year 2021 ., ISBN: 978-93-2149-051-4
The Journal is published by The Arab Cultural House at Stratford University ((First Branch : International)) in India and ((Second Branch : National)) in Iraq
The Journal covers all Fields ((Scientific , Humanitarian)) disciplines in Science, Pharmacy, Medicine, Nursing, Health Science, Agriculture, Social-Sciences, Arts, Commerce, Management and Engineering ,Biology ,Chemistry, Sport , English Art ,Accounting Computer Sciences ,Environment , Pollution , History, Geography ,Geology ,Mathematics ,Physics, .. , etc. The journal is published as an Quarterly Journal with 4 issues per year., Also It publishes manuscripts (Original research , review articles, Short communication , Case , Mini Review ., Scientific Studies).

مجلة علمية تصدر من البيت الثقافي العربي في جامعة ستراتفورد في الهند (الفرع الأول- عالمي) و تصدر أيضآ بفرعها الثاني في العراق(محلي) ، بدأت المجلة أول اصدار لها عام ٢٠١٦ و تخضع بحوثها للتقييم المزدوج بواقع ٤ أربع أعداد سنويآ . المجلة مسجلة في دار الايداع الوطنية للكتب والوثائق العراقية في بغداد ، وكذلك لها اكثر من كتابين من رئاسة جامعة الكوفة في اعتمادها في الترقيات العلمية ، و تنشر كافة التخصصات العلمية والإنسانية ألأكاديمية . وتنشر البحوث (البحوث العلمية ، المقالات ، المراجعات ، الدراسات الإنسانية ، ....) بمختلف التخصصات الطبية و العلمية و الهندسية و التربوية و ألأدب و الفنون ، التاريخ ، بحوث اللغة العربية ، بحوث الادب الإنكليزي ، الحاسوب ، الذكاء الصناعي ، علوم النانو الرياضة ، الرياضيات ، الكيمياء، الفيزياء ، علوم الحياة ، علم النفس ، الليزر ، الصيدلة ، .... و التخصصات ألأكاديمية الأخرى .

رقم الإيداع في دار الوثائق والكتب العراقية ببغداد 2478 لعام 2021
الرقم الدولي للمجلة ISBN: 978-93-2149-051-4
رقم الفهرسة المعياري ISSN : 0378-6955

Editorial Broad

1- **Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz (**Editor in Chief**).**
Professor in Arabic Language, Kufa University, Iraq.,E-mail**:**sabaha.judi@uokufa.edu.iq
2- **Dr. Meena Nouri KHazael (**Director of The Arab Cultural House) in India**.**
3- **Prof. Khairah Mubarki (**Assist. of Editor**).**
Tunisian critic in Arabic Art , Tunis University, 6 Avril, Tunis
4- **Prof. Dr. Nagham M Aljamali (**Assist. of Editor and Scientific Manager of Journal**).**
Professor, Ph.D in Synthetic Organic Field, Iraq., Email**:**dr.nagham_mj@yahoo.com

Editorial Team

1. **Prof. Dr. Boumediene Jalali** .,Professor of Comparative Literature , University of Dr. Moulay Altaher, Saida, Algazair .
2. **Prof. Dr. Saeed Al-Zubaidi** .,Professor of Grammar, University of Nizwa , Oman.
3. **Prof. Dr. Rahman Gharkan** .,Professor of Criticism and Rhetoric, Alqadisiyah University, Iraq
4. **Prof. Ghaitha Ali Qadir**., Literature and Criticism., Tishreen University., Syria.
5. **Prof. Dr. Muhammad Jawad Al-Badrani**., Professor of Criticism and Modern Literature, University of Basra, Iraq.
6. **Prof. Dr. Muhammad Awaid Muhammad Al-Sayer**., Professor of Ancient Arabic Literature and Criticism, Anbar University, Iraq.
7. **Prof. Dr. Hussein Ali Jabbar Al-Qasid**., Modern Criticism, Al-Mustansiriya University, College of Arts, Iraq.
8. **Prof. Dr. Sahar Mahmoud Jawad**., Biology Science, Department of Biology, University of Kufa, Iraq.
9. **Prof. Dr. Ismat Mohamed Mubarak**., Medicine Field, Faculty of Medicine, Universidad Central de Venezuela, Venezuela.
10. **Prof. Dr. Sally Gomikan Anton**., Physics, Laser Physics, Faculty of Science, University of Saskatchewan.

Advisory Broad

1. **Prof. Dr. Hameed Swadi Hasan**., Professor, Biology Field ,Universisty of Nazwa ,Uman.
2. **Prof. Dr. Anthony Toming Lau**., Professor, Engineering Field, Alberta University, Canada.
3. **Prof. Dr. Muhsin Abd Alhussain**., Medicine, College of Medicine, Kufa University, Iraq.
4. **Prof. Dr. Mugur Alexandru Acu**., Professor, Engineering, Lucian Blaga University, Romania
5. **Prof. Dr. Denis Chemezov**., Environment Field, Vladimir Industrial College, Vladimir, Russia
6. **Prof. Dr. Abdul Qader Faidouh**., Criticism and Rhetoric, Qatar University, Qatar.
7. **Prof. Dr. Habibullah Khan** ., Professor of Arabic Language, Millia University, India.
8. **Prof. Dr. Hassan Issa Al-Hakim**., Professor of Arabic History, University of Kufa, Iraq
9. **Prof. Dr. Muhammad Ali Azarshab**., Arabic Language and Qur'anic Sciences, University of Tehran-Iran.
10. **Prof. Dr. Fayez Taha Omar**., Professor of Arabic Literature, Tikrit University , Iraq.
11. **Prof. Dr. Bashir Ahmed AlJamali**., Head of the Center for Arab Studies, Jawaharlal Nehru University, India.
12. **Prof. Dr. Muhammad Ahmad Al-Qudah**., Criticism, Modern Literature and Modern Linguistics, Dean of the Faculty of Arts, University of Jordan, Jordan.
13. **Prof. Dr. Abdel Fattah Muhammad Khadr**., Dean of the Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Al-Azhar University, Egypt.
14. **Prof. Dr. Ibrahim Mustafa.,** Modern Literature and Its Criticism, Tikrit University, Iraq.
15. **Prof. Dr. Imad Abdel Karim Salim Khasawneh.,** Interpretation and Qur'anic Sciences, Al-Bayt University, Jordan.

هيئة التحرير والهيئة العلمية والاستشارية لمجلة الحرف العلمية العالمية والمحلية

الأكاديمية المحكمة الصادرة عن البيت الثقافي العربي ((عالمياً من جامعة ستراتفورد)) ... و ((محلياً من النجف)) في العراق.. ، من السادة المدرجة أسماؤهم وعنواناتهم في أدناه:

هيأة التحرير

١- **البروفيسور الدكتور صباح عباس عنوز/** النقد والبلاغة /جامعة الكوفة-العراق / رئيس التحرير.
٢- **النّاقدة ا. خيرة مباركي/الادب الحديث/**جامعة تونس ٩ افريل/ نائب رئيس التحرير(للتخصصات الإنسانية في المجلة).
٣- **البروفيسور الدكتورة نغم الجمالي/** تخصص علوم/العراق/ نائب رئيس التحرير (للتخصصات العلمية وإدارة الأمور العلمية والفنية في المجلة).

أعضاء هيأة التحرير:

١- البروفيسور الدكتور بومدين جلالي / أستاذ الأدب المقارن / جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة-الجزائر
٢- البروفيسور الدكتور سعيد الزبيدي/أستاذ النحو/ جامعة نزوى - عُمان.
٣- البروفيسور الدكتور رحمن غركان / أستاذ النقد والبلاغة / جامعة القادسية-العراق
٤- البروفيسور غيثاء على قادرة/الأدب والنقد /جامعة تشرين-سوريا.
٥- البروفيسور الدكتور. محمد جواد البدراني / أستاذ النقد والأدب الحديث / جامعة البصرة-العراق.
٦- البروفيسور الدكتور محمد عويد محمد الساير / أستاذ الأدب العربي القديم ونقده/ جامعة الأنبار-العراق.
٧- البروفيسور الدكتور حسين علي جبار القاصد/النقد الحديث / الجامعة المستنصرية كلية الآداب/ العراق
٨- البروفيسور الدكتورة سحر محمود جواد/ فسلجة - علوم الحياة / جامعة الكوفة –العراق
٩- البروفيسور الدكتورة عصمت محمد مبارك / تخصص طب- كلية الطب – جامعة سنترال دي فنزويلا / فنزويلا .
١٠- البروفيسور الدكتورة سالي جوميكان أنطون / تخصص فيزياء- فيزياء ليزر-كلية العلوم - جامعة ساسكاتشوان

اللجنة الاستشارية لمجلة الحرف :

١- البروفيسور الدكتور حميد سوادي حسن / بايولوجي ،كلية الصيدلة والتمريض-جامعة نزوة-سلطنة عُمان.
٢- البروفيسور الدكتور محسن عبدالحسين الظالمي / طب جلدية - كلية الطب- جامعة الكوفة – العراق
٣- البروفيسور الدكتور أنثوني تومنك ، جامعة ألبرتا ، كلية الهندسة ، كندا
٤- البروفيسور الدكتور موكر ألكساندرو ،هندسة معماري ، كلية الهندسة ، جامعة بلاكا لوسيان ، رومانيا
٥- البروفيسور الدكتور دانيس كيموسوف ، كلية فلاديمير الصناعية ، قسم البيئة ، روسيا
٦- البروفيسور الدكتور عبد القادر فيدوح/ النقد والبلاغة/ جامعة قطر-قطر.
٧- البروفيسور الدكتور حبيب الله خان / أستاذ اللغة العربية / الجامعة الملية- الهند.
٨- البروفيسور الدكتور حسن عيسى الحكيم /أستاذ التاريخ/ جامعة الكوفة-العراق
٩- البروفيسور الدكتور محمد علي آذرشب /اللغةالعربية وعلوم القرآن/جامعه طهران-إيران.

١٠- البروفيسور الدكتور فائز طه عمر/استاذ الأدب العربي /جامعة تكريت-العراق.
١١- البروفيسور الدكتور بشير أحمد الجمالي / رئيس مركز الدراسات العربية / جامعة جواهر لال نهرو - الهند.
١٢- البروفيسور الدكتور محمد أحمد القضاة/النقد والادب الحديث واللسانيات الحديثة /عميد كلية الاداب- الجامعة الأردنية-الأردن.
١٣- البروفيسور الدكتور عبد الفتاح محمد خضر /عميد كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر- مصر.
١٤- البروفيسور الدكتور ابراهيم مصطفى / الأدب الحديث ونقده / جامعة تكريت - العراق.
١٥- البروفيسور الدكتور عماد عبد الكريم سليم خصاونة/ التفسير وعلوم القران/ جامعة ال البيت - الأردن.

مجلس إدارة المجلة وشؤون النشر:

- الدكتورة مينا نوري خزعل / رئيسة البيت الثقافي العربي في الهند.
- البروفيسور الدكتور صباح عباس عنوز/ رئيس تحرير مجلة الحرف العلمية المحلية والعالمية المحكمة

Contact Us :
https://sites.google.com/view/alharafmagazin

https://scholar.google.com/citations?hl=ar&user=KLIRfHkAAAAJ&view_op=list_works&gmla=AH70aAWEye0wLfmsGxiYzv-FcodOaZ_4DZziJOpfL1XxFoSToM5fnQZ0CvY09tv2tgMCWsOnpgP7Y58MMMS4BxRp5Ts0KDcN31JuZGFKLBZsZbkhABp0YT3j

For Sending Papers through this e-mail :
E-mail :journalalharf@gmail.com

Recording No. in Baghdad (2478) in Year 2021
ISBN : 978-93-2149-051-4
First branch (International) in the Arab Cultural House at Stratford University
Second branch (National) in Najaf- Iraq.

وسائل التواصل مع المجلة :

لإرسال البحوث الى المجلة و لأي استفسار ((تُرسل كافة البحوث وبكلا التخصصين العلمي و الإنساني)) بالطريقتين الاتيتين :

١- عن طريق أيميل المجلة : journalalharf@gmail.com

٢- أو من خلال رابط ارسال البحوث الاتي :

https://docs.google.com/forms/d/13UwyDfMZeMnRBqdv9Hi72VPfvDZtJqn7EGtO7inKwkE/prefill

Contents of Vol. 20 ., Issue-February 2024

فهرس العدد العشرين- شهر شباط 2024

Titles of Articles عناوين البحوث	Authors أسماء الباحثين	ت
The color Image in The poetry of Al-Baha Zuhair	Alaa Jihad Fadel	1
Rhetorical Guidance in The book End of Briefing on The knowledge of Miracles by Imam Fakhr Al-Din Al-Razi (d. 606 AH)	Dr. Mortada Abdel Nabi AlShawi , Fatima Daoud Atwan	2
Analytic Study of Ornamentation Phenomenon in The Literature of The three Persian Emirates	Dr. Mohammed Redha Khudari	3
A collection of Sicilian Poetry, Study and Investigation by Dr. Fawzi Saad Issa :A study in The criticism of Investigation and The work of Collections.	Dr. Mohamed Owaid Mohamed Al-Sayer	4
Artificial Intelligence and Its role in Supplementing The Abbasid Linguistics and Literature	Dr.Mohamed Owaid Mohamed Al-Sayer , Dr.Yassir Fawwz Ahmad Salem	5
The Biosynthesis of Metal Nanoparticles by A Variety of Organisms	Anaam Jawad ALabbasy , Ahlam Kadhum Naeem	6
Molecular Signaling and Transcription Factors under Drought Stress and Micronutrient Deficiency in Crop Development: A article Review	Azhar Taher Sleibi , Dr. Asaad Kadhim Abdullah	7
Studying of Thermal, Spectral and Liquid Crystal Properties of New Monomers for Schiff Base Reaction.	Atheraa Abdul Kadhim Wasaf	8
Theoretical investigations of interactions between ruthenium (Ru) atoms and hydrogen (H) ligands in the di-bridged diruthenium cluster: [Cp*Ru(μ-H)4RuCp*]	Nadia Ezzat Al-kirbasee	9
A review : The role of e-learning in achieving quality standards in the educational process.	Noor Sami Razzaq Najjar , Karrar Al-Jammali	10
Review on Cancer and Its relationship to Medicinal Substances Found in Plants	Hawraa Ghassan Hussein Salim[1] , Zahraa Sami Razaaq Najjar[2], Kawther Kadhem Abd-Alrudhe Hassan[3] , Afrah Mahdi Al-dhalimi[4] , Ban Shakr Abd Alamer Al-Shukur[5] , Suhair Abdul kereem Habeeb Al-Rammahi[6] , Zainab Mahdi Al-Saygh[7] , Zainab Assim Mahdi[8]	11
Study of the effect of salt stress and gibberellin on some growth characteristics of Vinca rosea	Kawther Kadhem Abd-Alrudhe Hassan , Hawraa Ghassan Hussein Salim	12

A collection of Sicilian Poetry, Study and Investigation by Dr. Fawzi Saad Issa :A study in The criticism of Investigation and The work of Collections.

Dr. Mohamed Owaid Mohamed Al-Sayer
Professor., Alanbar University, Iraq.

Abstract
The research deals, in its terms, with a critical investigative study of the collection of Sicilian poetry, which was completed, prepared, and published by Professor Dr. Fawzi Saad Issa, in one of the most prestigious Arab publishing houses, as is clear in the context of the research and its footnotes, God willing. The study dealt with the verified Sicilian Diwan in accordance with the investigative study method of the Iraqi school, from the title of the book, the introduction to the author, the edited text, indexes, and so on, as the honorable reader will see.
Keywords: Sicilian, diwan, poetry, fawzi saad Issa.

ديوان الشعر الصقلي، دراسة وتحقيق للدكتور فوزي سعد عيسى

- دراسة في نقد التحقيق وصنعة الدواوين –

د. محمد عويد محمد الساير
أستاذ ، كلية التربية الاساسية في جامعة الانبار/ العراق .

الخلاصة
يتناول البحث في مفرداته دراسة نقدية تحقيقية في ديوان الشعر الصقلي الذي حققه وأعده ونشر اشعاره الاستاذ الدكتور فوزي سعد عيسى ، في إحدى دور النشر العربية المرموقة كما هو بائن في مظان البحث وهوامشه ، إن شاء الله تعالى . والدراسة تناولت الديوان الصقلي المحقق على وفق منهج الدراسة التحقيقية للمدرسة العراقية من عنوان الكتاب ، والمقدمة للمحقق والنص المحقق والفهارس وما الى ذلك كما سيرى القارئ الكريم .

المقدمة
كان الاستاذ الدكتور، والمحقق الكبير، والعلامة الثبت احسان عباس - رحمه الله تعالى رحمة واسعة، من أكثر الأساتيذ في العالم العربي عناية واهتماماً بصقلية وتراث العرب فيها، الفكري والثقافي والسياسي والاجتماعي والأدبي. فقد كتب كتابه المهم (العرب في صقلية)[1] وهو أنموذج يحتذى في التاريخ والتراث والادب والجغرافيا، إذ اعتنى بهذه الجزيرة واثر العرب فيها من الوجوه التي ذكرتها.
ومن ثمَّ حقق ديوان ابن حمديس الصقلي(ت٥٢٩هـ)[2]، ذلك الديوان الكبير الضخم في الشعر وفنه وأساليبه، وأغراضه المختلفة. والذي يعدُّ وثيقة تاريخية وجغرافية وأدبية للأندلس والمغرب على حدٍّ سواء.

كذلك ألّف معجمه الرائع (معجم العلماء والشعراء في صقلية)[٣]، وهو موسوعة جديدة تضم علماء وشعراء ومفكري هذه الجزيرة، كما يوحي العنوان ويدل عليه، أما المادة والمضمون فهي جهد الدكتور عباس وابداعه، وناهيك عن فكره ومنهجه في هذا الميدان من كتب التراجم والتي يعرفها الجميع من الباحثين والدارسين والمحققين .
ثم ظهر الأستاذ الدكتور والباحث الأصيل والمحقق فوزي سعد عيسى ليعتني بشعر هذه الجزيرة وشعرائها. فكتب عن الشعر العربي في صقلية[٤]، وهي دراسة جادة تنمُّ عن اطلاع جيد، وتنقيب محمود، لباحث عُرف بهذه الصفات في اعماله، ودراساته وابحاثه التي صدّرها، وما زال يصدرها.
ومن ثمّ جمع وحقق ديوان الشعر الصقلي، وفيه اغلب شعراء صقلية ما عدا ابن حمديس الأكبر، ولقد صدر هذا الجمع والتحقيق عن مركز البابطين ودار الوفاء في الكويت والاسكندرية، بطبعته الأولى، سنة ٢٠٠٧، في اكثر من ٣٣٧ صحيفة[٥].

وهذا المقال هو سياحة في هذا التحقيق والجمع، يشمل دراسة نقدية تحقيقية للشعر المجموع، ولصانعه ومحققه، ولمتنه وهوامشه ومصادره.. وما إلى ذلك من مناهج التحقيق ، واصول نشر الجمع وتحقيقه في العصر الحديث.

- **في نقد الجمع والصنعة وتحقيق الشعر العربي:**

في البدء، يمكن لنا أن نقول أن هذا الديوان يقع ضمن ديوان المجموعات في التحقيق والتوثيق والجمع والدراسة. وهذه الدواوين بدأت تشتهر وتظهر في الآونة الاخيرة عند الباحثين والدارسين والمحققين في الشعر العربي المشرقي والمغربي والأندلسي.
ومن هذه الدواوين والمجموعات التي ظهرت في الشعر الأندلسي، والمغربي على سبيل المثال لا الحصر:

- ديوان شعراء مدينة جّيان[٦] ، وهو ما يعود إلى المكان في أصوله وتأثيره في الجمع والنظم.
- ديوان شعر المرأة الأندلسية[٧] ، يعود إلى شواعر الاندلس والمغرب للنساء اللواتي قلن الشعر وبرعن فيه.
- ديوان اشعار ابناء القبطرنة[٨] ، يعود إلى النسب في النظم والنبوغ في الفكر.
- ديوان أشعار ابني حزم في الأدب والشعر[٩].
- ديوان شعر العميان[١٠] ، يجمع هذا الديوان أشعار ذوي عاهة العمى التي اثرت في حياة هؤلاء المكفوفين وإبداعهم.
- شعر ملوك وأمراء الطوائف في القرن الخامس الهجري[١١].
- ديوان أشعار بني أمية في الأندلس [١٢].

.....

.....

..... ، وغير ذلك مما زاد وكثر .

ومن هنا، يأتي ديوان الشعر الصقلي في هذا الاتجاه الذي يهتم بالمكان وأثره على الشاعر وهو قد ولد في هذه الجزيرة، أو نشأ فيها، أو رحل إليها أو مات فيها، فنُسب إليها، وعُد شعره من تراثها الخالد، وفكرها المتجدد.

قسم الدكتور فوزي الشعراء الصقليين في ديوانه، تقسيماً يشوبه الغرابة، أدى به إلى الاستطراد والاطناب بلا مبرر. من طبقة الشعراء الصقليين[١٣]، فالشعراء الكتّاب[١٤]، فشعر الأمراء[١٥]، فشعر الوزراء[١٦]،

فشعر القواد[١٧]، فأرباب البيوت[١٨]، فشعر الفقهاء[١٩]، فشعر القضاة[٢٠]، فشعر العلماء[٢١]، فشعر علماء اللغة والنحو[٢٢]، فشعر القرّاء والوعّاظ[٢٣]، نهاية بالشعراء المجهولين[٢٤]. ويلاحظ على هذا التقسيم الملاحظ المنهجية والعلمية الآتية:

- الخلط الكبير بين هذه الأقسام وأصناف وطبقات الشعراء فيها ، كالآتي :
  - فهناك الشعراء الكتّاب من الوزراء والأمراء.
  - وهناك الشعراء من الأمراء والقواد.
  - وهناك الشعراء من العلماء في اللغة والنحو وغيرها.
  - وهناك الشعراء الفقهاء القضاة.

إذن، كان يمكن الجمع بين أكثر من تقسيم واحد لهؤلاء الشعراء، وتحت عنوان واحد بدلاً من الاستطراد، وضياع الشعر، وكثرة الأسماء والتقسيمات بلا فائدة أو مسوغ لذلك؟!

- في حقل الشعر المجهول، والشعراء المجهولون. كان على استاذنا القدير ألّا يأتي به هنا. لأنه مجهول النسب، مجهول القائل، وإذا قيل في صقلية، أو وجد في مصادر ودراسة هذه الجزيرة وأعلامها فلا يعني ذلك أنه لشاعر من شعرائها. فهذا يُترك للزمن وللمستقبل، ولما يصدر من المظان الجديدة في الأدب الأندلسي والمغربي، فربما تضع هذه الاصدارات اشياء جديدة توثّق هذا الشعر لقائله، وتزيد عليه.
- كنت أتمنى من الدكتور المحقق فوزي أن يكون تقسيمه على وفق هذه العناوين:
  ١- الشعراء الصقليون، أصحاب الدواوين والمجموعات الشعرية.
  ٢- الشعراء المقيمون في صقلية.
  ٣- الشعراء الراحلون عند صقلية.
  ٤- الشعراء الوافدون إلى صقلية (من المشرق والأندلس).

في هذا التقسيم – والله أعلم – سيبقى أثر المكان على الشاعر وشعره وإبداعه، ولا ينفك عنه.
كذلك سيبقى البحث ذا اصالة تامة وهو يرتبط بعنوانه الرئيس في الغلاف الأول. ويبقى سحر هذه الجزيرة ونسبها على كل شاعر، للأسباب التي ذكرتها والتي تُفهم من التقسيم.
إذا جئنا إلى الدراسة[٢٥]، وجدنا الدكتور فوزي سعد عيسى يتحدث باقتضاب ويسر عن صقلية وأهم ما حدث فيها تاريخياً وزمنياً. مشيراً بالإحالات إلى كتابه الذي اسلفت فيه القول (الشعر العربي في صقلية). وهذه الاحالات لا تشفع للمحقق، إذ إنَّ من أصول التحقيق الكلام عن الشعر المحقق المجموع، والايغال في دراسة اغراضه واتجاهاته الشعرية، ومن ثمَّ خصائصه الفنية والأسلوبية والبلاغية. وكلّ ذلك لم يحدث عند الدكتور فوزي وهو يجمع الشعر الصقلي، متذرعاً بكتابه الأول، وهذا الأمر لا يقبله القارئ، ولا يستسيغه المنهج، لأسباب عدة منها:

- ربّما لم نتمكن من الحصول على كتاب الدكتور فوزي الأول، ولأي سبب كان؟
- الدكتور فوزي في كتابه الأول اعتنى أكثر ما اعتنى بالشعراء الكبار من أصحاب الدواوين كابن حمديس والبلّنوبي الصقلي ... وغيرهما، وترك باقي الشعر أو أكثره بدون الإشارة أو تحليله إلّا في القليل النادر.
- مواكبة الدرس النقد الحديث والمعاصر في دراسة الشعر العربي، ومنه الشعر العربي الصقلي. إذ صدرت الدراسة الأولى للدكتور فوزي عن هذا الشعر سنة ١٩٧٩، والفرق كبير بين الدراسات الأدبية والفنية بين سنتي ١٩٧٩ و ٢٠٠٧. وكانت الدراسة الجديدة ستكون أكثر اغناءً وفائدة

موازنة مع الشعر الكبير الذي جمعه د.فوزي، والذي يضم التفاتات ولمسات بيانية وبديعية ساحرة يستحق أن يقف عليها باحث وأديب وناقد ودارس ومؤلف.. كالدكتور فوزي.

ناهيك عن أمور علمية أخرى نحسبها جميعاً أنها ذات بال في جمع الشعر وتحقيقه وتوثيقه وتصديره إلى القارئ ولاسيما وهو يُعنى بمجموعة من الشعراء الذي يجمعهم مكان واحد، أو زمان واحد، أو غرض واحد، أو حين واحد، أو نسب واحد. ومن هذه الأمور المنهجية في وظيفة الشعر العربي في كل مكان ، التوثيق التاريخي للشعر العربي. فهنا كانت الدراسة – لو جاءت في ديوان د. فوزي – ستميط اللثام عن جوانب وأحداث تاريخية مهمة لهذه الجزيرة وما حدث فيها، والكل يعرف فضل الشعر العربي في هذا الجانب في صقلية وغيرها. ولاسيما وأنَّ هناك نصوصاً شعرية كثيرة في المدح والرثاء للقادة، بل، وهناك الشعراء من أصحاب الرياسة والحكم من الأمراء والوزراء والقواد، وفي شعرهم ما يوثّق غزواتهم وانتصاراتهم ومعاركهم، ووصف الحروب والمعارك التي قادوها. في وهذا ما يوثق هذه الأحداث، ويزيد من قيمة الشعر المجموع ونفاسته، كما يعلم بذلك الدارسون والباحثون والمحققون والمؤرخون... وأولهم وأكبرهم الدكتور فوزي.

ومن هذه الأمور أيضاً، ابراز الجوانب الحضرية والإدارية لجزيرة صقلية من خلال شعر شعرائها، والدراسة عليه. ولاسيما وأن هناك الكثير من الشعراء من أصحاب الوظائف الإدارية والرسمية، ومن القضاة، والكتّاب، وأشعارهم توثق هذه الجوانب، وتحكي حضارة هذه الجزيرة، وتقصّ تطورها وتميزها بين الجزر والأماكن الاخرى في المغرب والمشرق ولسنوات طويلة من الزمن.

هذا فضلاً عن قيمة الشعر الفنية لشعراء صقلية ، ومكانته بين الشعر العربي في الأندلس والمشرق، من جوانب تعدّ إبداعية شاهدة على حضارة قامت على المكان واستنطقت أوصافه التي تعدُّ من معجزات الباري - سبحانه- ، ومما خلّده الإنسان بهذا الإبداع العالي والغالي.. ألا وهو الشعر.

وكانت الدراسة – لو وضعها الدكتور فوزي – ستكشف أيضاً عن أثر الشعر الصقلي في الشعر العربي في الأندلس والمشرق ، وكانت ستضيف ميزة من ميزات الشعر العربي في هذه الجزيرة تعد ابتكاراً جديداً بين اصالة هذا الشعر، ولا يجعله تابعاً ومقلداً للشعر العربي في المشرق، كما يقول كثير من الدارسين ويتحدثون به في كتاباتهم ودراساتهم.

وقبل أن انتهي من نقد الدراسة أو الحديث عن دراسة أخرى كانت يمكن أن تكون مع دراسة الدكتور فوزي وهو يصنع هذا الديوان القيّم ويجمع شعر شعرائه، اقول: بقيت امور مجهولة عند القارئ والمتلقي والباحث والدارس في الشعر المغربي، وهذه الأمور كمنت في الأسئلة الآتية:

١. أين شواعر صقلية؟ جواريها؟ قيانها؟ ألم يكن لهنّ شعر؟ أم أن الباحث تجاهله؟ أو أنه منسوب؟ أو مفقود؟...؟....؟

٢. اين نثر هؤلاء الشعراء؟ أما يوجد لهؤلاء الشعراء نثر؟ وهناك طبقة الكتب؟ وطبقة الفقهاء؟ وطبقة القضاة؟ وهؤلاء وغيرهم يميلون إلى استخدام النثر، والنثر الفني في مخاطباتهم، ودواوينهم الإدارية والرسمية، ومعاملاتهم وقضاياهم ورسائلهم؟!؟!

لم ارَ أي أثر ، ولم يشر المحقق الفاضل إلى ذلك، واكتفى ببعض التراجم التي تقول عن الشاعر أنه كاتب، أو أن له نثراً، أو مكاتبات، و مجاوبات، أو مراسلات.. ولم يحدد لها، ولم يجمعها، ولم يعرف بها. وكانت هذه المسائل العلمية والمنهجية المهمة ستزيد من عمله، وتبقيه اصيلاً ومتميزاً وإبداعياً... أكثر بكثير مما هو عليه الآن. بكثير.

٣. لـم أر مـن الشـعراء الصـقليين مـن يـنظم فـي الموشـحات مـثلاً، أو حتـى فـي الأزجـال والأولـى أطـرب، وعنـد الشـعراء أرغـب. هـل تركهـا الشـاعر الصـقلي عمـداً! هـل عـدّها المحقـق الـدكتور فـوزي نوعـاً آخـر مـن الـنظم غير الشعر ولم يذكرها! أم تركها لعمل آخر؟...؟...؟....؟

هـذه الاسـئلة وغيرهـا، نتجـت مـن الجزيـرة المغربيـة التـي نشـأ فيهـا هـذا الشـعر. كمـا أنهـا قريبـة مـن الأنـدلس وعلاقتهـا بهـا، يجـب أن تكشـف عـن هـذه الفنـون، وعـن وشّـاحيها وأصـحاب الأزجـال فيهـا - إن وجـدت -، وعـن أدب عربـي أصـيل.. كمـا رأينـا فـي الأنـدلس، وقرأنـا وكتبنـا. إلّا إننـا نجهـل ذلـك فـي صـقلية مـن خـلال ديـوان الشـعر الصـقلي، الـذي هـو آخـر مصـادرنا لشـعر هـذه الجزيـرة، الـذي جمعـه وحققـه الأسـتاذ الكبيـر الـدكتور فوزي عيسى!

- **في نقد التراجم والشخصيات الأدبية في الديوان الصقلي المحقق :**

في تراجم الشعراء في هذا الديوان، كسرتُ ملاحظي النقدية التحقيقية بحسب الفِقر الآتية:

- الملاحـظ النقديـة التحقيقيـة العامـة، ولعـلّ مـن أهـم هـذه الملاحـظ فـي تحقيـق الـدكتور قـوزي سـعد عيسـى لديوان الشعر الصقلي، هي:

- التقصـير فـي تـراجم الشـعراء الـذين وردوا فـي هـذا الـديوان. وهـذا الأمـر شـائع فـي أكثـر تـراجم الشـعراء فـي ديوانـه إلّا قلـيلاً. وحتـى فـي هـذا القليـل مـن التـراجم، جـاءت الترجمـة بـدون الإحالـة علـى المصـادر والمكـان. وخـذ مـن ذلـك علـى سـبيل المثـال لا الحصـر، ترجمـة الشـاعر الـوزير الافضـل فـي ص٩٠ مـن الكتـاب، وفـي هامش رقم (٧). جاءت الترجمة بدون مصادرها.

  وكـذلك فـي ترجمـة المـأمون البطـائحي فـي ص١٠٧ مـن الكتـاب وفـي هـامش رقـم (٣)، أيضـاً جـاءت الترجمـة بـدون ذكـر المصـادر... وقـس علـى ذلـك عشـرات التـراجم مـن الشـعراء والكتـاب والأدبـاء ... وغيـرهم ممـن ورد فـي الـديوان، ولا أدري مـا السـبب فـي عـدم ذكـر مصـادر كـل ترجمـة وهـو أمـر منهجـي وعملـي مهـم عنـد اهـل التحقيـق والجمـع، ولاسـيما وأن أغلـب التـراجم مـن غير المعروفين، نسباً، وأدباً، وحياة، و...و...

- ليسـت هنـاك دراسـة موضـوعية أو فنيـة مـع كـل شـاعر مـن هـؤلاء الشـعراء الـذين جـاؤوا مـن ضـمن الجمـع والتحقيـق والتوثيـق لـديوان الشـعر الصـقلي. وليسـت هنـاك دراسـة عامـة مـن هـذ الصـنو فـي مقدمـة الـديوان المجموع للشعر الصقلي المجموع، وكما اسلفت من قبل.

- لـم يبـين الجـامع أو المحقـق أغلـب الأغـراض الشـعرية للشـعر الصـقلي، ولاسـيما والمقطوعـات فـي نظـم الشـاعر الصـقلي وهـي كثيـرة جـداً، وأغراضـها باديـة مـن ألفاظهـا ومعانيهـا. فمنهجيـاً وعلميـاً فـي مثـل هـذه الأعمال أن يوضع كل غرض شعري، قدر الإمكان مع كل وحدة شعرية مجموعة وفي مقدمتها.

- الملاحـظ النقديـة التحقيقيـة المنهجيـة، ولعـلّ مـن أهـم هـذه الملاحـظ فـي تحقيـق الـدكتور فـوزي سـعد عيسى لديوان الشعر الصقلي، هي:

- التقصـير الكبيـر (!) فـي تـراجم الأشـخاص والأحـداث والأمـاكن التـي وردت فـي العمـل المجمـوع والشـعر المصـنوع. وهـذه أشـياء مهمـة يبحـث عنهـا القـارئ، ويريـد الاسـتزادة منهـا ليعـرف كـل مـا يحـيط بالشـاعر وشعره من مؤثرات عامة وخاصة.

  ومـن هـذه المـؤثرات، وكمـا واضـح مـن قراءتنـا لشـعر الشـعراء الصـقليين، المـؤثرات الدينيـة، كقصـة سـيدنا يوسـف (عليـه السـلام) ومـدلولاتها ولتـي جـاءت، فـي ترجمـة الشـاعر ابـن مجبـر الصقلي وعلى ص ١٠٧ من كتاب د. فوزي.

ومن هذه المؤثرات ايضاً، المؤثرات التاريخية وأحداث الخرسانيين، وما تدلّ عليه والتي جاءت في شعر البلنوبي الصقلي وعلى ص ١٣٧ من كتاب د. فوزي، وفي هامش رقم (٣)، من هذه الصفحة.

- هناك مصادر غير متوافرة في هوامش المحقق الدكتور فوزي سعد عيسى، كان عليه الرجوع إليها والإفادة منها، ولاسيما وقد حقق اكثر من مرة واحدة، وصدرت في كثر من مكان واحد في أصقاع وطننا العربي الحبيب. كمسالك الابصار – مثلاً – كنت أتمنى على الدكتور فوزي الإفادة منه، ومن تراجمه، حتى مع الأسماء والشخصيات التي جاءت في متن عمله المحقَّق.
وكذلك : زهر الأكم، والمسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل... وغيرهما.
- خلو الديوان المحقق المجموع من الفهارس الفنية في نهايته. وكانت هذه الفهارس ستكون أكثر قيمة وفائدة، وموافقة مع المنهج الفني والعلمي والعملي الحديث في صنعة الدواوين الشعرية وتحقيقها، فكم كنى نتمنى أن نرى فهارس للأعلام، والأماكن على الأقل، فضلاً عن فهرس الشعر والمصادر اللذين جاء بهما المحقق في عمله.
- من الواجب في مثل عمل د. فوزي أن يكون هناك حقلٌ للشعر متدافع النسبة بين شعر شعراء صقلية المجموع وشعر الشعراء الآخرين من خارجها. من المشرق، أو ممن بقي منهم في المغرب، أو من الأندلس، أو حتى بينما بين شعراء صقلية في شعرهم مع بعضهم البعض. وأنظر من قبيل ذلك ما حدث مع شعر ابن القطاع الصقلي في الوحدة الشعرية ذات الرقم(٦) ، وعلى ص٩٣ من الكتاب. قال المحقق عنها في الهامش: وتنسب إلى البلنوبي الصقلي وهي في ديوانه ص١٧٢. علماً أنه اعتمد على ثلاث طبعات لديوان الصقلي ولا أعرف أياً منها قصد. والخطل المنهجي في ذلك واضح بيّن، كما يعرفه أهل التحقيق والمختصون به.
وكذلك على الصحيفة رقم ١١٥ من الكتاب ، ومع أبيات الشاعر البلنوبي الصقلي في الوحدة الشعرية ذات الرقم (٩). إذ هي للشاعر أمية بن ابي الصلت الداني (ت٥٢٧هـ)، وهي في ديوانه بتحقيق محمد المرزوقي ص ٥٥. وقد ذكرها المحقق الدكتور فوزي في الهامش والمتعارف عليه أن تكون في حقل مستقل بها. وفي مثل هذه المسائل المنهجية والعلمية المهمة تنظر الصفحات : ٢٢٥، ٢٤١ ... وغيرهما، مما هو واضح في هوامش المحقق وتراجم شعرائه الذين جاؤوا في الكتاب.

- **ملاحظ نقدية تحقيقية في تخريج الشعر الصقلي وتوثيقه :**

ولعلّ من هذه الملاحظ – وللأسف – التي جاءت في صنعة وتحقيق الدكتور فوزي سعد عيسى للشعر الصقلي، هي:

* توافر مجموعة كبيرة من المصادر والمظان في الهوامش غير متواجدة في قائمتها النهائية والأخيرة في الكتاب. ومن تلكم المصادر:

- الريحان والريعان.....
- العيون(_؟!).....
- طبقات الخشني ....
- كنز الدرر ....
- جذوة المقتبس ...
- بغية الملتمس ...
- شرح مقامات الحريري، للشريشي... وغيرها العشرات ولا أبالغ!

* الإحالة على مصادر التوثيق والتخريج الأساسية في المسألة المختصة مع كل مصدر وما خُصص له، هو المعروف والواجب عند أهل التحقيق والبحث والدراسة والتأليف.. وهذا امرٌ يعرفه الجميع ممن ذكرت

في علومه وتأليفه. ومن البداهة جداً أن تخرّج معاني الكلمات من كتب المعاجم، والبلدان والأماكن من كتب معاجم البلدان والجغرافيا والرحلات، والأمثال من كتب الامثال، والشعر من الدواوين المحققة تحقيقاً علمياً معتمداً...وهلّم جرّاً ، ولكن أشياء من ذلك فاتت المحقق الكريم الدكتور فوزي وهو يجمع ويحقق ويصنع ديوان الشعر العربي الصقلي. وإليك امثلة على من نقول ونزعم:

- من ذلك ما جاء على الصحيفة ص٥٧ من الكتاب. إذ قال المحقق عن (البادهنج): أنها كلمة فارسة معناها المنقذ... (كذا) والتخريج من الخريدة، ومن هامش المحقق ص١٦٤!؟

- ومن ذلك ما جاء على الصحيفة (٥٧) أيضاً، إذ قال (المحقق عن (النافجة): وعاء المسك (كذا)، والتخريج من الجزيرة هامش المحقق ص٦٨؟!

ومن ذلك كذلك ما جاء على الصحيفة ص ٧٣ من الكتاب. إذ قال المحقق عن (الخابية) : الجرّة الكبيرة التي يحفظ بها الماء. والتخريج من طبقات الخشني: ص١٩٤ (علماً أن المصدر الاخير غير متواجد اصلاً في قائمة المصادر والمراجع التي جاء بها المحقق د. فوزي؟!).

ومن سبيل ذلك انظر الصفحات الاخرى من تحقيقه، كـ:

ص١٨١، ص١٩٣، ص١٩٧، ص٢٦٤، ص٢٧٠، ص ٢٧٢....

كما إنه ترك كثيراً من الألفاظ والكلمات التي تحتاج إلى شرح وتأويل وتفسير، بلا شرح أو تفسير. وقسْ على ذلك عشرات الكلمات التي جاءت في هوامش المحقق ومع اغلب الشعراء. وكان يمكن أن يفيد من ذلك في دراسة المعجم اللغوي الصقلي من هذا الشعر من هذه الالفاظ والكلمات، وأن يخرج بنتائج مهمة تعكس تلاقح الحضارات أو تمكن الشاعر الصقلي من اللغة ودلالاتها، وهو يعبّر بها عن مشاعره وأحاسيسه في شعره.

*الاعتماد على أكثر من تحقيق أو جمع لشعر الشاعر الصقلي المحقق او المجموع. فالشاعر البلنوبي الصقلي له اكثر من صنعة وتحقيق ذكرها كلها الدكتور فوزي سعد عيسى حين جمع شعره وحققه في هذا الديوان، ومن ثمّ قابل بينها، فاثقل الهوامش، وأتُهم البعض بالإغارة على عمل البعض الآخر والأخذ منه. وكان يكتفي بذكرها فقط من سبيل التعريف والتبيان، دون المقابلة بينها أو الإشارة غليها كلها، أو الإحالة على آخرها إذ كان فيه الشعر الأكثر والجمع الأفضل الذي يزيد منهجاً وكمّاً على جمع الآخرين وأعمالهم. أو ترك الجمع نهائياً والإحالة على الجمع الذي صدر قبيل صدور عمله هذا إلّا في الأبيات التي زيدت عليه، ولا أظن أني وجدت زيادة ولو ببيت شعري واحد كان على مَن صنع وجمع شعر البلنوبي الصقلي وأخرجه للقارئ والباحث والناقد والدارس في الشعر العربي المغربي... قبل الدكتور فوزي سعد عيسى.

*أحياناً يأتي الدكتور فوزي سعد عيسى بالعجب العجاب في تحقيقه لبعض شعراء صقلية... ولا أدري لماذا؟! ففي جمعه لشعر البلنوبي الصقلي – مثلاً – في الوحدة الشعرية ذات الرقم (١٤)، وفي الهامش (١) ذكر المحقق ديوان الشاعر المخطوط؟!؟![٢٦] ومن ثمّ احال على التحقيقات الثلاث في صنعها وجمعها وتحقيقها لشعر الشاعر المذكور! ولا أدري أين هو الديوان المخطوط؟ وماذا فعل المحققون الثلاثة؟ ولماذا احال على تحقيقاتهم بعد الإحالة على المخطوط؟!

ومازلنا مع شعر البلنوبي الصقلي، أحبُّ أن أذيع على القارئ والمهتم بشعر صقلية ملحوظتين في شعر الشاعر جاءنا في عمل المحقق الدكتور فوزي سعد عيسى. هما: الأولى، الخطل في رسم القافية في نهاية أبيات الوحدة الشعرية ذات الرقم (٥٤)، إذ جاء البيت الاول ساكناً، وباقي الابيات مضمومة والأصح الضم.

والأخرى، إنه لم يخرج الوحدة من جمع الأستاذ هلال ناجي أسوة بباقي الوحدات الشعرية الأخرى في الجمع والتوثيق والتخريج، وتماشياً مع المنهج الذي اختاره لنفسه، وفي عمله في تخريج شعر البلنوبي على الأعمال المحققة قبل عمله هذا. وهي – الوحدة الشعرية – في ديوانه بتحقيق هلال ناجي[٢٧] ص٦٦، الوحدة رقم (٣٧).

وفي صلة مع هذا الموضوع ايضاً، الوحدة الشعرية ذات الرقم (٦٢) في جمع وتحقيق ديوان البلنوبي الصقلي للدكتور فوزي، هي ايضاً في تحقيق الاستاذ المحقق هلال ناجي ص٦٧، الوحدة الشعرية ذات الرقم (٣٨).
*لم اجد تخريجاً لبعض الوحدات الشعرية في تحقيق وجمع الدكتور فوزي سعد عيسى لديوان الشعر العربي في صقلية. وعلى سبيل المثال في ذلك، الوحدة الشعرية ذات الرقم (١) علماً أنها بدون رقم في الجمع أو في شعر ابن بشرون الصقلي في ص١٥٧ من عمل د. فوزي. فالأولى التخريج، وذكر رقم الوحدة الشعرية الواحدة التي جاءت لهذا الشاعر في هذا الجمع.

وكذلك كرر هذا الخطأ بعينه في جمع شعر ابن ظافر النحوي في ص١٠٣ وفي الوحدات الشعرية ذوات الارقام (٤، ٥، ٦)، إذ جاءت بلا تخريج في الهوامش من مظانها التي اخذ منها المحقق وخرّج عليها الوحدات والأبيات الشعرية.

*على ما أعتقد، واتمنى أن اكون مخطئاً، الخطأ في ترقيم الصفحات بين قائمة المحتويات وبين تراجم الشعراء الصقليين وأشعارهم في متن الكتاب ومضمونه، ويتسنى للقارئ والمتلقي سهولة الموازنة بين هذي الأرقام في قائمة محتوياتها، وبين ثنايا الكتاب مع مراجعة أي شاعر، وأي شعر... "وفوق كل ذي علم عليم".

*** ملاحظ تحقيقية توثيقية في ثبت المصادر والمراجع:**

ولي أن اجمل ملاحظي على هذا الثبت في الآتي:

* جاء العنوان (فهرس المصادر)، والأصح أن يكون عنوانه (فهرس المصادر والمراجع). لأن هناك مراجع في هذا العمل منها – وكما هو واضح في هذا الثبت -:

- الشعر العربي في صقلية...
- عنوان الأديب عمّا نشأ بالبلاد التونسية من عالم وأديب...
- معجم العلماء والشعراء في صقلية...
* نقصت معلومات مهمة من بعض المصادر التي جاءت في هذا الثبت. مثل غياب وفيات المصنفين من كل المصادر والمظان المستخدمة في التحقيق والجمع والتخريج عن الدكتور فوزي سعد عيسى مع بساطة الفهرس، وقلة صفحاته... جداً جداً!

* غابت بعضاً من معلومات النشر والطبع وسنواته مع بعض المصادر وهي مهمة كما يعلم الجميع. ففضلاً عن أنها مسألة منهجية وعلمية، فإن هناك بعضاً من المظان صدرت بأكثر من طبعة واحدة، وفي أكثر من مكان واحد، وفي سنوات عدة ومن هذه المصادر والمراجع التي نقصت منها هذه المعلومات في جمع وتحقيق الدكتور فوزي سعد عيسى لديوان الشعر العربي الصقلي:

- معجم الأدباء...
- معجم العلماء والشعراء في صقلية....
- المُغرب في حُلى المَغرب.. وغيرها.
* الاعتماد على طبعات قديمة لبعض التحقيقات لمصادر وردت في هذا الثبت، وهي هوامش التخريج والتحقيق والصفة عند الدكتور فوزي عيسى. ومن تلكم المصادر:

- بدائع البدائه، لابن ظافر الازدي، بتحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، فهناك طبعات أحدث من الطبعة التي أتكأ عليها د. فوزي والطبعات الجديدة منقحة ومزيدة على الطبعات الأولى، ومنها المعتمدة عند د. فوزي في عمله هذا.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروز آبدي، تحقيق: محمد المصري، وليس محمود المصري كما ورد في فهرس مصادر الدكتور فوزي، إذ إنَّ الطبعة الأحدث لهذا الكتاب، هي الطبعة التي صدرت عن مركز المخطوطات والتراث في الكويت، سنة ١٩٨٧، وهي المنقحة والمزيدة والمعتمدة لدى الباحثين والمحققين والدارسين في اللغة والتراجم.

وقل مثل هذا الكلام على مصادر أخرى، كـ : معجم البلدان، والمُغرب في حُلى المَغرب.. وغيرهما.

*الأفضل الرجوع إلى التحقيقات المحققة تحقيقاً علمياً ومنهجياً في عمل منهجي يخصّ التحقيق والتوثيق كعمل الدكتور فوزي سعد عيسى، لا الطبعات والتحقيقات الهزيلة التي جاءت في فهرسه هذا، ومع بعض المصادر التي رأيتها فيها. ومن ذلك:

- كتاب التكملة لكتاب الصلة لابن الابار البلنسي... الأصح الرجوع إلى تحقيق ودراسة الدكتور عبدالسلام الهرّاس الذي صدر عن دار الفكر بيروت في سنة ١٩٩٥.
- كتاب (المرقصات والمطربات)، لابن سعيد المغربي،.. الأصح الرجوع على الاقل إلى تحقيق ودراسة الاستاذ إبراهيم محمد حسن الجمل (الدكتور فيما بعد)، والدكتور عبدالحميد الهنداوي، الذي صدر عن دار الفضيلة في القاهرة في سنة ٢٠٠٢م.

والافضل اليوم الرجوع الى التحقيق العلمي المعتمد والمهم بنشرة دار الفرات ومؤسستها الطباعية الراقية في بابل / العراق ، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠ م ، بتحقيق الأستاذ الدكتور عدنان آل طعمة ، والأستاذ الدكتور محمد المهداوي .

- كتاب (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب)، للمقري التلمساني... الأصح الرجوع إلى تحقيق الدكتورة مريم الطويل، والدكتور يوسف الطويل، الذي صدر عن دار الكتب العلمية بيروت في سنة ١٩٩٥.

بقي أن اقول لأستاذنا المحقق الدكتور فوزي سعد عيسى، أن كتاب الوافي للصفدي قد حُقق من قبل مجموعة من المحققين. فالأولى منهجياً وعلمياً وعملياً افراد كل جزء، وذكر محققه وسنة النشر على حدة، فهذه حقوق أناس وباحثين ومحققين ودرسين استحقوا الخلود والطيب وهم يحققون هذا السفر الخالد من أسفار تراثنا العربي البهي في الترجمة، والشعر، وذكر المؤلفات. أما قوله لمجموعة محققين ففيه تجنٍّ وتهميش لا أراه مستحقاً أو مقبولاً... عند الكثيرين.

وقبل الختام، كتاب نفح الطيب هو للمقري، وليس للمقريزي كما جاء في فهرس ومصار الدكتور فوزي سعد عيسى وهو يحقق ويجمع وينشر ديوان الشعر الصقلي العربي، والسبب في هذا الخلط- وليس مطبعياً والله اعلم- اعتماد المحقق د. فوزي على كتاب المقريزي (المقفى الكبير) من قبل اعتماده على كتاب (نفح الطيب).

ولو ذكر المحقق الفاضل وفيات المصنّفين لما وقع في هذا الخطل الكبير ولا في غيره..!!

- **الهوامش والإحالات والمظان العلمية :**

١. العرب في صقلية – دراسة في الادب والتاريخ – : د. احسان عباس ، دار الثقافة – بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥.

٢. ديوان ابن حمديس الصقلي ، دراسة وتحقيق : د. احسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ١٩٦٨.
٣. معجم العلماء والشعراء في صقلية ، أعده ورتبه: د. احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٤ .
٤. الشعر العربي في صقلية : د. فوزي سعد عيسى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٩.
٥. ديوان الشعر الصقلي ، جمعه وحققه : د. فوزي سعد عيسى ، مؤسسة البابطين للابداع الشعري ، دار الوفاء – الاسكندرية ، ط١ ، ٢٠٠٧.
٦. الحدائق والجنان من اشعار اهل الاندلس وشعر بني فرج في جيان ، جمعه ورتبه وشرحه: د.محمد رضوان الداية ، ابو ظبي – الامارات العربية المتحدة ، ط١ ، ٢٠٠٣.
٧. جُمع شعر المرأة الأندلسية برسالة الباحثة واقدة عبد الكريم للماجستير أُجيزت من كلية التربية للبنات في جامعة تكريت / العراق ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣.
٨. جُمعت أشعار أبناء القبطرنة في الاستاذ محمد بن عبد الله خوثا ، تونس ١٩٧٩.
٩. ديوان اشعار أبني حزم ، تحقيق وتوثيق ودراسة : أ.د. محمود شاكر ساجت في كتابه :(نفحات شعرية أندلسية) دار غيداء – عمان ، ط١ ، ٢٠٢٠.
١٠. ما تبقى من أدب العميان في الأندلس – جمع وتحقيق وتوثيق ودراسة - : أ.د. محمد عويد الساير ، أ.د. محمود شاكر ساجت ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠١٣.
١١. جمع الدكتور انقاذ عطا الله العاني شعر ملوك الاندلس وأمرائها في عصر الطوائف في القرن الخامس الهجري ، ونشره في مجلة المورد العراقية ، مج٢٩ ، ع٣ ، ٢٠٠١.
١٢. جمع أشعار بني في الأندلس في بحث الأستاذ محمد الجزي ، تونس ١٩٩١.
١٣.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ١٣- ١٨٣.
١٤.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ١٨٤- ٢٢٢.
١٥. ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٢٣- ٢٤٤.
١٦.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٤٥-٢٤٧ .
١٧.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٤٨- ٢٦٠ .
١٨.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٦٠-٢٧٩ .
١٩.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٦١-٢٨٠.
٢٠.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٨٠- ٢٨٤ .
٢١.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٨٥ – ٢٩١ .
٢٢.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٢٩٣ – ٣١٠ .
٢٣.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٣١٠ – ٣١٥ .
٢٤.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٣١٥ – ٣١٨ .
٢٥.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ٨ -٩ .
٢٦.ينظر : ديوان الشعر الصقلي : ص ١١٣ .
٢٧.ينظر : ديوان البلنوبي الصقلي (القرن الخامس الهجري): حققه وصنع الذيل عليه : هلال ناجي ، المكتبة الصقلية (١) ، دار الرسالة – بغداد ، ط١ ، ١٩٧٦ .